والاتصال بالحرف ولو ترى اهل التقوى الذين محبا استهم لله ومنى
الله لنرى من وجوههم انوار المعية اي انت من العلم الظاهر الذى
يدل على الرسوم الم تعلم ان علمه تعلى ازلى وبالعلم يتجلى للمعلومات
فاذا كان الذات لا تخلو من قرب الصفات كيف تخلو من قرب الذات
الارواح المقدسة العاشقة المستغرقة في بحر وجوده اه المراد
منه وحاصل كلامه ان المعية بالعلم تستلزم المعية بالذات
لان الصفة لا تفارق الموصوف وهذا السر لا يفهمه الا اهل
الفناء في الذات بصحبة مشايخ التربية والا فشان من لم يبلغ اذواقهم
التسليم

ان لم تر الهلال فسلم ٭ لاناس رأوه بالابصار

وبالله التوفيق واما خبر كان واخواتها واسم ان واخوا
تها فقد تقدم ذكرهما في المرفوعات فلنتكلم وكذلك
مفعولا ظن واخواتها وكذلك التوابع فقد تقدمت
هنالك فلا فائدة لاعادتها لان من العادات معادات
ثم ذكر المخفوضات من الاسماء فقال

باب مخفوضات الاسماء

اي الاسماء المخفوضات فهو من اضافة الصفة الى موصوفها ثم

بينها فقال المخفوضات ثلاثة مخفوض بالحرف ومخفوض بالاضافة
والصحيح ان الخافض المضاف اليه المضاف الاول فالخافض لفظي فيهما
وتابع للمخفوض اي مخفوض بالتبعية وزاد بعضهم المخفوض بالجوار
نحو هذا جحر ضب خرب وتقدم قول امرء القيس في بجاد مزمل
وزاد بعضهم المخفوض بالتوهم كما تقدم في قول الشاعر

ولا سابق شيئا اذا كان جائيا

والصحيح حصر المخفوض في اثنين مخفوض بالحرف وبالاضافة فاما
التابع فالصحيح انه مجرور بما جر به المتبوع الا ان البدل ~~عامل فيه~~
~~المبدل منه فانه~~ على نية تكرار العامل واما المخفوض بالمجاورة
وبالتوهم فالصحيح انهما يرجعان الى الجر بالمضاف وبالحروف قاله
ابن هشام وبعضهم حصر المخفوض في المضاف اليه فقط وهو كل اسم
نسب اليه شيء بواسطة حرف الجر لفظا او تقديرا والله اعلم
الاشارة المخفوضات من مراتب الرجال ثلاثة مخفوض بسبب
الحروف وهو من يعبد الله على حرف اي طمع في عوض دنيوي او اخروي
فهو كالعبد السوء ان اعطى عمل والا لم يعمل فان اصابه خير وهو
العوض الذي طمع فيه اطمان به وسكن اليه وان اصابته فتنة وهو
فقدان ذلك العوض انقلب على وجهه ورجع عن عبودية سيده